

التكامل الاقتصادي الدولي:

1- مفهوم التكامل الاقتصادي: هو عملية تقارب تدريجية يتم من خلالها القضاء على جميع القيود على حركة عوامل الإنتاج وكذا التنسيق بين مختلف السياسات الاقتصادية وذلك بين بلدين أو أكثر.

2- أسس التكامل الاقتصادي: يتركز التكامل الاقتصادي على:

- الاستفادة من مزايا التخصص وتقسيم العمل بين الدول المنضمة إليه، وذلك نتيجة لحرية التبادل وانتقال عناصر الإنتاج بين الدول.
- اتجاه المؤسسات الإنتاجية الاقتصادية نحو الاندماج للاستفادة من مزايا الإنتاج الكبير مما يشكل عاملا ديناميكيا يعمل على تطوير الإنتاج وتحديثه ومسايرة التكنولوجيا الحديثة.
- وضع خطة مشتركة للتنمية تسمح بتعبئة الموارد الاقتصادية، مما يؤدي إلى تفادي المعوقات التي كثيرا ما تعترض تنفيذ المشروعات.
- تنسيق مشروعات التخطيط الاقتصادي للدول المنضمة إلى التكامل الاقتصادي مما يحقق قيام صناعات متكاملة ومتراطة وفقا للأسس الاقتصادية.
- التطور المتوازن للقوى الإنتاجية في الدول المنضمة إلى التكامل الاقتصادي.
- إن نجاح التكامل الاقتصادي بين دولتين أو أكثر يتوقف على كون هذه الدول ذات أنظمة اجتماعية واقتصادية متجانسة.

3- مقومات التكامل الاقتصادي:

- توفر الموارد الطبيعية.
- توفر عناصر الإنتاج اللازمة للعملية الإنتاجية.
- توفر البنية الأساسية.
- توفر الأيدي العاملة المدربة.
- تجانس الاقتصاديات القابلة للتكامل.
- وضع شبكة إقليمية ملائمة للنقل والمواصلات.
- ضرورة التدرج والآلية.

4- مستويات التكامل الاقتصادي: يشمل عدة مستويات:

(1) منطقة التجارة الحرة: هي تجمع اقتصادي بين مجموعة من الدول، يتم بموجبه تحرير التجارة فيما بينها من كافة الحواجز الجمركية والقيود الأخرى على التجارة، مع احتفاظ كل دولة بتعريفاتها إزاء العالم الخارجي.

منطقة التجارة الحرة = إلغاء كافة القيود على حركة السلع

(2) الاتحاد الجمركي: هو تجمع اقتصادي بين مجموعة من الدول يتم بموجبه إزالة كافة الحواجز الجمركية وغير الجمركية على التجارة وهو ما تم في مرحلة التجارة الحرة بالإضافة إلى توحيد الرسوم الجمركية مع الدول غير الأعضاء، فهو خطوة تطويرية لمنطقة التجارة الحرة.

الاتحاد الجمركي = منطقة التجارة الحرة + تعريف جمركية موحدة إزاء العالم الخارجي

(3) السوق المشتركة: هي تجمع اقتصادي بين مجموعة من الدول، يتم بموجبه إزالة الحواجز الجمركية وغير الجمركية على التجارة وهو ما تم في مرحلة التجارة الحرة، وتوحيد الرسوم الجمركية مع الدول غير الأعضاء وهو ما تم في مرحلة الاتحاد الجمركي بالإضافة إلى إلغاء القيود على حركة الأشخاص ورؤوس الأموال.

السوق المشتركة = الاتحاد الجمركي + إلغاء القيود على حركة الأشخاص ورؤوس الأموال

(4) الاتحاد الاقتصادي: هو يجمع بين إلغاء القيود على حركة عوامل الإنتاج مع درجة معينة من التنسيق بين السياسات الاقتصادية الوطنية من أجل إزالة التمييز الذي كان في هذه السياسات.

الاتحاد الاقتصادي = السوق المشتركة + تنسيق السياسات الاقتصادية

(5) التكامل الاقتصادي الشامل - الاتحاد النقدي: بالإضافة إلى التنسيق بين السياسات الاقتصادية، توحيد السياسات المالية والنقدية والاجتماعية ومواجهة التقلبات الدورية ويتطلب إنشاء سلطة فوق وطنية تكون قراراتها ملزمة للدول الأعضاء.

الاتحاد النقدي = الاتحاد الاقتصادي + وضع سلطة مركزية